

الشرح الأول للبلاغة للشيخ ابن عثيمين 1

محمد بن صالح العثيمين

هذا يقول ما هو كتاب البلاغة الذي سيدرس حتى نتمكن من البحث عنه قبل البداية به هو اسم كتاب قواعد اللغة العربية بالنحو اي
نعم قواعد اللغة العربية في النحو والصرف والبلاغة - 00:00:00

هذا هو هذا هو واحد بالكم ما هو موجود لكن المchorة حول الله لا يأس بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على
رسول الله محمد وعلى الله وصحبه ومن والاه - 00:00:16

اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى في كتابه البلاغة مقدمة بالفصاحة والبلاغة الفصاحة في اللغة تنبئ عن البيان والظهور ليس ما
عندك مقدمة؟ مقدمة ايوا اي نعم مقدمة في الفصاحة والبلاغة الفصاحة في اللغة تنبئ عن البيان والظهور. يقال افصح الصبي في
منطقه - 00:00:42

وظهر كلامه وتقع في الاصطلاح وصف الكلمة وتقع في الاصطهاد الحمد لله الذي قصرت مية وخمسة واربعين. ما عندي في ها؟ عندي
مئة وستة واربعين فقط. كيف مية وستة واربعين - 00:01:14

نعم مية وستة واربعين عندي ما فيها ناظر ناظر شف قلبها بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي قصرت امارة البلاغة عن
الاحاطة بمعانٍ اياته وعجزت اسهم فصحاء عن بيان بدائع مصنوعاته. والصلوة والسلام على على من ملك طرفه البلاغة. اطلابا
وانجازا - 00:01:33

وعلى الله واصحابه الفاتحين بهديهم الى الحقيقة مجازا. وبعد فهذا كتاب في بسم الله الرحمن الرحيم مثل هذه يسميه العلماء براعة
الاستفهام. يعني ان الانسان يستفتح بكلام يدل على الموضوع. هنا - 00:02:03

يقول عن عبارة نقول البلاغة اشارة الى ان هذا الفن هو علم البلاغة والفصاحة وقال ايضا عن بيان بدائل مصنوعاته بداعي علم البديل
لان هذا الفن يعود على هذا الشيء - 00:02:23

نعم وبعد فهذا كتاب في فنون البلاغة الثلاثة سهل المثال قريب المأخذ بريء من من وصمة التطوير المهم وعتب الاختصار المقل
سلكتنا في في اسهل الترتيب واوضح الاساليب وجمعتنا فيه خلاصة قواعد البلاغة خلاصة وجمعتنا فيه خلاصة قواعد البلاغة -
00:02:52

وامهات مسائلها وتركنا ما لا تمس اليه حال التلاميذ من الفوائد الزوائد وقوفا عند حد لازم وحرضا على اوقاتهم ان تضيع في حل
معقد او تخلص او تخلص مطول او تكوين مختصر حرضا على - 00:03:18

حرضا على اوقاتهم ان تضيع في حل معقد او تخلص مطول. ظاهرنا تلخيص لعلها تلخيص حرضا على اوقاتهم ان تضيع في حل
معقد او تلخيص مطول او تكميل مختصر فتم به مع كتب الدروس النحوية - 00:03:37

سلم الدراسة العربية في المدارس الابتدائية والتجهيزية. والفضل في ذلك كله للاميرين الكبيرين نبلي والانسانين
كاملين فضلا ناظر المعارف المتاجافي عن مهاجر الراحة عن عن مهاد الراحة في خدمة البلاد الواقع في منفعتها على قدم الاستعداد
صاحب العطوفة محمد زكي باشا ووكيل - 00:03:56

دي الایادي البيضاء وكيلها وكيلها بالایادي البيضاء في تقدم المعارف نحو الصراط المستقيم وادارة شؤونها على المحرر القويم. نحو
على المحور القويم صاحب السعادة يقود اركين باشا. فهم اللذان اشارا علينا بوضع هذا النظام المفيد - 00:04:26

سلوك سبيل هذا الوضع الجديد توقيع اسم المؤلفين نعم حكمة ناصر محمد دباب وسلطان محمد ومصطفى

طمون كذا شيخ؟ ايه البلاغة مقدمة في الفصاحة والبلاغة. الفصاحة في اللغة تنبئ عن البيان والظهور. يقال افصح الصبي في منطقه

- 00:04:50

اذا بان وظهر كلامه وتقع في الاصطلاح وصفا للكلمة والكلام والمتكلم اذا موضوع موضوع الفصاحة ثلاثة الكلمة والكلام والمتكلم كل منها يقال فصيحة وفسرها المعلم ففصاحة الكلمة سلامتها من تناثر الحروف ومخالفة القياس والغرابة تتناهى بالحروف والصحف سلامه من ثلاث عيون - 00:05:24

الاول تناثر الكروب يعني بان تكون كلماتها حروفها متآلفة غير متنافرة والتآلف معناه ان يسهل النطق فيها مجتمعا والتناحر ان يصعب النطق بها مجتمعة والثاني يقول مخالفه القياس. يعني القياس النحوي - 00:05:57

فما خالف قياس النحو او الصرف فانه غير مصحف ثالث وصل الكلام بان يكون على الاسلوب العربي والمتكلم بان يكون فصيحا ينطق بالفصاحة نعم فتناثر الحروف واصفر في الكلمة يجب بوجب ثقلها على اللسان وعسر النطق بها نحو - 00:06:21

للموضع الحسن الخشن نبات ترعاهم ابل انطق بها سريعة وان نطاح المتنطق انطق بها سريعة. ايه بس يا شيخ نعم هكذا هذا اصلا ما يكون عندهك؟ ها؟ ايه. طيب. هذى فيها تنافس حروف - 00:06:49

لانه يصعب النطق بها اذ ان كل حرف لا يتلائم بما بعده لتش اهو منها يعني هناك تنافق كثير نعم بنبات ترعاهم الابل والنکاح للماء العالق الصافي للمفتون ومخالفة القياس هذه كلها كلمات - 00:07:19

متنافر لكن ان النخاخ ما في تناثر الا ذاك الا انها كلمة مستهزئة بمعنى ان النفس لا لا ترتاح لها فالماء الصافي العذب لا ينبغي ان ان يوصف بهذا الوصف - 00:07:49

نعم ومخالفة القياس كون الكلمة غير جارية على القانون الصرفي كجمع بوق على بوقات في قول المتنبي فاية بعض الناس سيفا لدولة وفي الناس بقات لها وطبول اذ القياس في في جمعه القلة ابواب - 00:08:07

وكما وجد وكما وجد في قوله ان ان بني للثام زهد ان بني ان بني للثام ان بني للثام زهدة ما ما لي في صدورهم ما لي في صدورهم. ان ان بني دلي ان بني للثام - 00:08:28

ما لي في صدورهم من موجودة. مين ما وجدك والقياس مودة بالادغام والغرابة كون قليلا الفك في موضع الادغام يعتبر فصاحة ولا غير فصاحة لماذا يا محمود من يعرف - 00:08:55

لمخالفة القياس طيب كذلك ابواق اذا قال البوقات فهذا مخالف للقياس لان القياس ان يجمع على ابواق لا على بوقات نعم والغرابة كون الكلمة غير ظاهرة المعنى نحو تكأى بمعنى استمع وفران قعد بمعنى انصرف واطلخم بمعنى - 00:09:20

اشتد وفصاحة الكلام اليوم مثل الخم الحر يعني اشتدد هذا غريب يعني غير معقود ان يعبر بكلمة لخمعا اشتدد تكأى بمعنى اجتمعوا هذا ايضا غريب اذا عبر الانسان عن اجتماع بتكأى قيل الكلام غير فصيح - 00:09:45

لماذا لغرابة الكلمة لان الكلمة غريبة اذا تناثر الحروف في الكلمة يعد اجيبوا يا جماعة غير فصاحة كونها على خلاف القياس كالفك في موضع الادغام ايضا غير فصيح لانها مخالفه للقياس - 00:10:21

غرابتها بحيث لا تعرف او لا تستعمل الا قليلا غير فصيحة لمخالفتها القياس نعم لغرابتها يقول آآ الحريري في مقاماته رحمة الله وطالما مر بي كلب وفي فمه ثوب ولكنه ثور بلا ذنب - 00:10:45

وطالما مر بي كلب وفي فمه ثور ولكنه ثور بلا ذنب. ما الذي وفي من هذا كيف ثوب؟ ثور بفم كلب وفور مقطوع الذنب ايضا غير معروف الثور هو قرص - 00:11:14

البقر تعرفون البقر؟ الذي يصنع من المخيط قرص هذا يسمى سوء في اللغة العربية. لكن التعبير عنه بالكلمة سوء غريب. فيعتبر هذا فصيحة. نعم وفصاحة الكلام سلامتها من تناثر الكلمات سلامتها المجموعة ومن ومن ضعف التأليف - 00:11:35

ومن التعقيد مع فصاحة كلماته. فالتناثر وصف في الكلام يجب ثقله على اللسان. وعسر النطق به نحو في رفع عرش الشرع مثالك يشفعون وليس قرب قبره الان لو نظرنا الى كلمات - 00:12:05

عرش وشرع كلمات ها غير متنافرة الحروف لكن جمع بعضها الى بعض يوجب التناforder فيكونون اه يكون عدم الفصاحه في الكلمات او في الكلام في الكلام كذلك ايضا - 00:12:26

ليس قرب قبر حرب قبر. كلمة قرب قبر وقرب ما فيها سن اخر بالنسبة للكلمة الواحدة لكن بالنسبة لضم الكلمات بعضها الى بعض يكون تناforder فيقال الكلام غير فصيح لتناforder - 00:12:51

ايش؟ كلماته نعم كريم متال لهب وضع في التاريخ كريم متى امدحه وامده والورى؟ كريم. كريم. متى امدحه. متى امدحه امدحه والورى وكريم متى امدحه امدحه والورى معي واذا ما لمته لمته وحدى - 00:13:12

ضعف التأريخ هذا هذا البيت قوي قوي المعنى يعني اني اذا مدحت فالورى كلهم يمدحونه واذا اذا نمت لم يلمه احد الحديث 00:13:42 البيت قوي جدا في الثناء على ممدوح لكنه من جاسر الى

هل هو فصيح ولا غير فصيح؟ نعم. غير فصيح. لأن كلماتي متناثرة نعم وضعف التأليف كون الكلام غير جار على القانون النحوي المشهور كالاظمان قبل الذكر لفظا ورتبا في نهي في قوله - 00:14:03

جزى بنوه ابا الغيلان عن كبره وحسن فعله كما كما يؤوس الماء والتعقيد ايش؟ وضعه في التاريخ وضعف التأريخ كون الكلام غير جار على القانون النحوي المشهور. انتبه الكلمة المشهور - 00:14:20

لو كان غير جار على القانون النحوي المتفق عليه فهذا لا يصح اصلا فلا يقال انه غير غير كلام وغير صحيح مثلا لو قال قام زيدا - 00:14:40

هذا غير جان على القانون وش القانون بالراحة رفع زيت لكن هل هذا القانون مجمع عليه ولا مختلف فيه مجمع عليه اذا هذا يعد كلاما فاسدا لا يقال انه كلام غير فصيح بل يقال انه كلام فاسد تركيب لا تجيذه اللغة باي حال من الاحوال - 00:14:59

اما عود الضمير على متأخر اللفظ والرتبة فهذا فيه خلاف هل هو جائز او لا؟ فلذلك كان عود الضمير الى متأخر اللفظ والرتبة يجعل الكلام طائرة فصيح لانه غير جار على القانون المشهور - 00:15:21

نعم - 00:15:38